رابط المادة على منصة باحث

أسوار المعرفة- أصول في المعاملات المالية)63(تعريف الربا في اصطلاح الفقهاء

خالد المصلح

واما في اصطلاح الفقهاء فيتناول امرين في الجملة اولها ربا الجاهلية ربا القرض وهو الزيادة في الدين مقابل جيل قال المصنف رحمه الله واما في اصطلاح الفقهاء فيتناول امرين في الجملة يعني - 00:00:00

الربا يطلق على شيئين في الجملة الاول ربا القرظ والثاني ربا البيوع وهذان النوعان اليهما يرجع معنى الربا الاصطلاحي الخاص المتعلق بالزيادة الاول ربا القرظ وهذا من باب اضافة الشيء الى سببه ربا القروظ او ربا القرظ - 00:00:20

اضافة الشيء الى سببه ربا مضاف والقرض مضاف اليه وهو من باب اضافة الشيء الى سببه يعني الزيادة في القروض الربا الذي سببه القرظ وهذا ورب الجاهلية الذي جاء القرآن بتحريمه - 00:00:53

في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وهو المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في خطبة عرفة عندما قال - 00:01:10

ان ربا الجاهلية كله موضوع تحت قدميه فالمقصود بالربا الذي وظعه تحت قدميه هو ربا الجاهلية الذي كان بسبب القروض هذا ما يتعلق بالنوع الاول وعليه دارت ادلة القرآن فان ادلة القرآن - 00:01:24

جميعها تدل على تحريم هذا النوع من الربا ومنه قول الله تعالى وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله ومنها قوله تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - 00:01:47

فكل ما ذكره الله تعالى من ايات الربا المحرمة في القرآن المراد به ربا القروظ وهو اغلظ انواع الربا واشدها كما انه اوسعها دائرة فهو يدخل في جميع الاموال ربا القروض يدخل في جميع الاموال بلا استثناء - 00:02:09

اذا ربا القروض يتسم بسمتين اولا ان تحريمه جاء في القرآن ثانيا انه يدخل في جميع الاموال ثالثا ان سببه القرظ هذه ثلاث سمات تميز ربا القرظ عن ربا البيع - 00:02:33

وقد عرفه المؤلف رحمه الله بقوله وهو الزيادة في الدين الزيادة في الدين يعني في المال الثابت في الذمة. الزيادة في الدين الدين هو ما ثبت في الذمة من المال - 00:02:57

ويقابله العيب فالزيادة في الديون مقابل التأجيل هي ربا القروض فاذا زاد في الدين الثابت في الذمة مقابل تأخير قبظه فانه عند ذلك يكون من ربا القروظ سواء كان المنشأ - 00:03:15

الدين القرض او كان المنشأ للدين غير القرظ مثال ذلك اقترن زيد بن عمرو الف ريال على ان يأتيه بها بعد شهر فطلبه بعد شهر باالف قال ما عندي االف االندين - 00:03:41

في ذمة من اقترب زيد من عمرو الف ريال هذا دين في ذمة زيد لعمرو فلما جاء ليستوفي قال ما عندي قال اؤخرك وزد اخرك شهرا وزد مئة ريال الان المئة ريال هذه ثمن ايش - 00:04:01

ثمن التأجيل مقابل التأجيل هذا هو ربا القروظ هذا هو ربا القروض والمعاملة واضح انها من اصلها كانت قرظا لانه اقرظه الفا صورة اخرى تندرج في ربا القروض اذا اشترى الانسان من شخص - 00:04:30

كتابا بمئة ريال على ان يأتيه بالثمن بعد اسبوع فجاء بعد اسبوع قال ما عندي قال صاحب المكتبة تؤخرك وزد عشرة ريالات هذا

ايضا من ربا القروظ لانه زيادة في الدين مقابل ايش - 00:04:50
التأجيل مقابل التأخير التأجيل هذا من ربا القروظ وهو ربا الجاهلية - 00:05:16